

المملكة الأردنية الهاشمية



المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية

**خصائص سوق العمل الأردنية:  
استنتاجات حول  
الاحتياجات من العمالة والمهارات النوعية**

إعداد

د. تيسير النهار

المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية

## تقديم

يمثل هذا التقرير محاولة لاستقراء معطيات حول سوق العمل الأردني وفرتها مجموعة كبيرة من الدراسات والمؤشرات والبيانات بهدف الكشف عن درجة المواءمة الكمية والنوعية بين برامج الإعداد والتدريب في مؤسسة التدريب المهني وكليات المجتمع والجامعات واحتياجات سوق العمل.

ويعرض هذا التقرير للقوى العاملة الأردنية من حيث توزيعها وعلاقتها بقوة العمل والمستوى التعليمي وتقديرات العرض والطلب على القوى العاملة وحجم الفائض/ العجز المتوقع وتوزيع المتعطلين بحسب تخصصاتهم والمواءمة النوعية بين التخصص والعمل.

ويسعى المركز من خلال إعداد مثل هذه التقارير والدراسات إلى بيان مظاهر الخلل في المواءمة في برامج الإعداد والتدريب كي يمكن تلافيها بإعداد هيكله التخصصات ودمجها أو حذفها بحيث يكون الاستثمار في التعليم في مكانه المناسب.

إننا إذ نضع هذا التقرير بين أيدي المهتمين من راسمي السياسات والباحثين لنأمل أن تتم مناقشته والاستفادة منه.

رئيس المركز

د. منذر المصري

## المحتويات

| رقم الصفحة | الموضوع   |
|------------|---|
| ٢          | - تقديم   |
| ٤          | - مقدمة   |
| ٥          | - تعريف المفاهيم  |
| ٦          | - القوى العاملة   |
| ٨          | - حجم البطالة   |
| ١٠         | - العرض والطلب على القوى العاملة                                    |
| ١٢         | - حجم الفائض/العجز المتوقع من القوى العاملة عام ٢٠٠٠                |
| ١٥         | - توزيع المتعطلين بحسب المستوى العلمي والتخصص                       |
| ١٩         | - المواءمة النوعية بين التخصص والعمل                                |
|            | الملاحق   |
| ٢٤         | - ملحق رقم (١): الوظائف المطلوبة في القطاعات الصناعية               |
| ٢٥         | - ملحق رقم (٢): المهن التي يعمل بها غير الأردنيين في القطاع الصناعي |
| ٢٦         | - ملحق رقم (٣): المهن المطلوبة لتحسين نوعية الإنتاج                 |
| ٢٧         | المراجع   |

## مقدمة

أدرك الأردن أن الاستثمار الحق إنما يكون في الإنسان، ولذا فقد توجهت السياسات الرسمية إلى التوسع في التعليم بمستوياته وأشكاله المختلفة، وانسجاماً مع ذلك فقد زاد الطلب الاجتماعي على التعليم وفاق كل التقديرات لا سيما على مستوى التعليم العالي، إذ يقدر عدد الطلبة الملتحقين بالتعليم العالي في الأردن بـ ٣٣١١ لكل ١٠٠,٠٠٠ من السكان، كما يلتحق أكثر من ٩٥٪ من الناجحين في الثانوية العامة بالتعليم العالي، وبذلك فإن الأردن يحتل المرتبة الأولى على مستوى الدول العربية يليه لبنان بمعدل يبلغ ٢٦٩٠ لكل ١٠٠,٠٠٠ من السكان (النهار وبله، ١٩٩٨)٠

وقد شهد التعليم العالي، وبخاصة الجامعي منه، توسعاً ملحوظاً وبمعدل زيادة سنوية تقدر بـ ٩,٢٪ في أعداد المقبولين وبنسبة مماثلة لأعداد الخريجين، أما على صعيد كليات المجتمع، فقد شهدت توسعاً ملحوظاً حتى منتصف الثمانينات، إلا أن أعداد المقبولين فيها تراجعت بعد صدور قانون التربية والتعليم الجديد (١٩٨٩) الذي اشترط الحصول على الدرجة الجامعية الأولى لمزاولة مهنة التعليم وافتتاح الجامعات الخاصة منذ بداية عقد التسعينات، وكننتيجة للتوسع الكبير في التعليم العالي في الأردن وللطلب الاجتماعي الشديد على التعليم العالي، فقد شهد الأردن فائضاً في أعداد الخريجين من كافة التخصصات تقريباً.

وستعرض هذه الورقة لمؤشرات تتعلق بالقوى العاملة والبطالة وتقديرات العرض والطلب بحسب التخصصات الأكاديمية في محاولة لاستقراء حاجات سوق العمل الأردنية من التخصصات والمهارات.

## تعريف المفاهيم

وردت في هذه الورقة بعض المفاهيم فيما يلي تعريفها:

١- السكان في سن العمل:

جميع أفراد المجتمع ممن أعمارهم أكثر من ١٥ سنة.

٢- العاملون:

أولئك الأفراد ممن هم في سن العمل وينخرطون في أعمال خلال فترة الإسناد سواء أكانوا عاملين بدوام كامل أم جزئي أو متغيبين عن أعمالهم مؤقتاً.

٣- المتعطلون:

أولئك الأفراد ممن هم في سن العمل ولا يعملون ولكنهم نشيطون في البحث عن العمل خلال فترة الإسناد.

٤- قوة العمل أو السكان النشيطون اقتصادياً:

مجموع العاملين والمتعطلين من السكان في سن العمل. وبناء على ذلك، فإن قوة العمل لا تشمل أولئك الذين لا يعملون ولا يبحثون بنشاط عن عمل خلال فترة الإسناد، لأن هؤلاء يمكن اعتبارهم أفراداً غير نشيطين اقتصادياً. ولا يعني ذلك بالطبع ان السكان غير النشيطين لا يسهمون في الاقتصاد الوطني لأن كثيراً منهم يقومون بأعمال كراعية الأطفال أو الأعمال المنزلية. كما ان كثيراً منهم قد يرغبون بالعمل، ولكنهم لا يسعون إليه جدياً بسبب فقدانهم للأمل بالعثور على عمل. وقد يرفض آخرون العمل بسبب مستوى الأجور أو ظروف العمل المتاحة أمامهم.

٥- مستوى المشاركة في قوة العمل:

نسبة الأفراد في سن العمل ممن هم نشيطون اقتصادياً (أي عاملون أو يبحثون جدياً عن عمل). ويحسب مستوى المشاركة بقسمة عدد الأفراد في قوة العمل على عدد أفراد المجتمع ممن هم في سن ١٥ سنة فأكثر.

## القوى العاملة

تشير الإحصاءات المتعلقة بحجم القوى العاملة وخصائصها إلى أن حجم القوى العاملة في الأردن بلغ ١١٨٩٢٧٤ فرداً لعام ١٩٩٧ منهم ١٠٠٣٤٩٨ ذكور و ١٨٥٧٧٦ إناث. ويتضح من هذه الأرقام أن هيكل القوى العاملة يتجه إلى صالح الذكور إذ أنهم يشكلون حوالي ٨٤٪ من إجمالي القوى العاملة. ويبين الجدول رقم (١) توزيع القوى العاملة حسب العلاقة بقوة العمل والجنس.

### الجدول رقم (١)

#### توزيع القوى العاملة بحسب العلاقة بقوة العمل والجنس ١٩٩٧

| العلاقة بقوة العمل | ذكور    | نسبة | إناث   | نسبة | المجموع | نسبة |
|--------------------|---------|------|--------|------|---------|------|
| عاملون             | ٨٩٦٦١٤  | ٨٩   | ١٣٥١٨٣ | ٧٢٫٨ | ١٠٣١٧٩٧ | ٨٦٫٧ |
| المتعطلون          | ١٠٦٨٨٤  | ١١   | ٥٠٥٩٤  | ٢٧٫٣ | ١٥٧٤٧٨  | ١٣٫٣ |
| المجموع            | ١٠٠٣٤٩٨ | ١٠٠  | ١٨٥٧٧٧ | ١٠٠  | ١١٨٩٢٧٥ | ١٠٠  |

المصدر: دائرة الإحصاءات العامة، بيانات منشورة، ١٩٩٧.

- واستناداً إلى نتائج مسح الظروف المعيشية في الأردن (تقرير فافو، ١٩٩٨)، فإنه يمكن إجمال خصائص القوى العاملة في الأردن على النحو التالي:
- ٤٣٪ من السكان أقل من ١٥ سنة (أي أقل من سن العمل).
  - أقل من نصف من هم في سن العمل نشيطون اقتصادياً (٤٦٪) ومعظمهم من الذكور.
  - ٨٣٪ من النشطين اقتصادياً يعملون، مما يعني أن نسبة البطالة هي ١٧٪ (١٥٪ للذكور ٢٧٪ للإناث).
  - ٢٥٪ من السكان نشيطون اقتصادياً أي عدد الأفراد في قوة العمل (مجموع العاملين والمتعطلين) مقارنة مع عدد أفراد المجتمع الكلي (وهذه من أقل النسب

في الوطن العربي: (٣١٪ في لبنان، ٣٤٪ السعودية، ٢٨٪ سوريا، متوسط الدول الصناعية ٤٩٪، والنامية ٤٧٪).

- غالبية الذكور ممن هم خارج قوة العمل هم من الطلبة، في حين أن ٢٠٪ من الإناث اللواتي هن خارج قوة العمل طالبات وثلاثة أرباعهن ربات بيوت.
  - ٦٠٪ من المتعطلين تقل أعمارهم عن ٢٥ عاماً.
  - تبلغ نسبة المشاركة في قوة العمل ٤٤٪ (أي نسبة الأفراد العاملين والمتعطلين (قوة العمل) إلى عدد أفراد المجتمع من هم في سن ١٥ فأكثر.
  - مشاركة الذكور في قوة العمل ٧٢٪ ومشاركة الإناث ١٥٪ (٧٢٪ من الذكور ممن هم في سن العمل عاملون أو باحثون جدياً عن عمل في حين أن ١٥٪ من النساء من هن في سن العمل عاملات أو باحثات جدياً عن عمل).
  - ١٧٪ من النشيطين اقتصادياً (قوة العمل) هم من النساء، وهي نسبة قليلة قياساً بالدول الصناعية (٤٤٪)، وحتى مقارنة مع لبنان ٢٧٪، وسوريا ٢٥٪.
- ويبين الجدول اللاحق توزيع القوى العاملة في الأردن.

## الجدول رقم (٢)

### توزيع القوى العاملة في الأردن

| سكان<br>اقل من<br>سن العمل | نسبة السكان في سن العمل |                    |        |                     |                              |                               |
|----------------------------|-------------------------|--------------------|--------|---------------------|------------------------------|-------------------------------|
|                            | أفراد خارج<br>قوة العمل | أفراد في قوة العمل |        |                     |                              |                               |
|                            |                         | متعطلون            | عاملون |                     |                              |                               |
|                            |                         |                    | ٢١١٪   | ساعات غير<br>معروفة | دوام جزئي<br>٣٤ ساعة<br>فأقل | دوام كامل<br>٣٥ ساعة<br>فأكثر |
| ٤٢٥٪                       | ٣٢١٪                    | ٤٣٪                | ٠٩     | ١٥٪                 | ٣٩٪                          | ١٤٨٪                          |

المصدر: مسح الظروف المعيشية في الأردن (فافو، ١٩٩٨)

وتشير الدراسات إلى أن محددات المشاركة في قوة العمل مختلفة بين الجنسين. وعلى الرغم من أن العمر والمستوى العلمي هما محددان مهمان للمشاركة في الفئات جميعها،

إلا أن الإسهام النسبي للمؤهل في تحديد المشاركة أعلى في حالة الإناث من الذكور، إذ أن فرصة النساء المؤهلات تأهيلاً عالياً لكي يكن في قوة العمل تبلغ عشرة أضعاف فرصة الحاصلات على تعليم أساسي أو أقل، وبالمقابل فإن الفرق في الاحتمال عند الذكور بين هذين المستويين لا يتعدى ٥٠٪. وبالإضافة إلى ذلك، فإنه وجد انه بينما يحسن التعليم المهني فرصة الإناث ليصبحن نشيطات اقتصادياً، إلا أن ذلك لا يؤثر في حالة الذكور.

## حجم البطالة

شهدت معدلات البطالة في الأردن -لعوامل متعددة- ارتفاعاً مضطرباً منذ منتصف عقد الثمانينات، إذ قفزت من ٥٢٪ عام ١٩٨٣ إلى ١٥٪ عام ١٩٨٧ ثم انخفضت عام ١٩٩٦ لتبلغ ١٢٪ وعاودت الارتفاع لتبلغ حوالي ١٤٪ عام ١٩٩٧ (دائرة الإحصاءات العامة، ١٩٩٧).

وتشير الإحصائيات (مسح العمالة والبطالة، دائرة الإحصاءات العامة، ١٩٩٧) إلى أن ٥٦٪ من المتعطلين هم دون سن الثلاثين من العمر (٧٧٪ دون سن الخامسة والثلاثين) كما أن حوالي ٦٥٪ من المتعطلين هم من حملة الثانوية العامة فما دون (٧٨٪ من الذكور و٣٦٪ من الإناث). ومما يلاحظ أيضاً أن أكثر الإناث المتعطلات هن من حملة دبلوم كليات المجتمع (٤٦٪ تقريباً)، في حين أن ٥٥٪ من المتعطلين الذكور هم من الذين يتركون المدرسة في مرحلة التعليم الأساسي. ويبين الجدول اللاحق توزيع المتعطلين بحسب الجنس والمستوى التعليمي (مسح العمالة والبطالة، ١٩٩٧).

### جدول رقم (٣)

#### توزيع المتعطلين بحسب الجنس والمستوى التعليمي

| المستوى التعليمي<br>الجنس | أمي | ملم | أساسي | ثانوي | دبلوم كلية<br>مجتمع | بكالوريوس | دبلوم<br>عالي | ماجستير<br>فأعلى |
|---------------------------|-----|-----|-------|-------|---------------------|-----------|---------------|------------------|
| ذكور (%)                  | ٣٥  | ٥   | ٥٤٧   | ١٥    | ٩                   | ١١٦       | ٠٢            | ١٢٥              |
| إناث (%)                  | ١   | ٠٥  | ٢٠٣   | ١٤٤   | ٤٦٣                 | ١٧        | ٠١            | ٠٦               |

|         |    |    |     |     |    |     |     |    |
|---------|----|----|-----|-----|----|-----|-----|----|
| كلي (%) | ٢٧ | ٣٥ | ٤٣٧ | ١٤٦ | ٢١ | ١٣٣ | ٠١٥ | ١١ |
|---------|----|----|-----|-----|----|-----|-----|----|

كما تشير البيانات المتوفرة (دائرة الإحصاءات العامة، مسح العمالة والبطالة، ١٩٩٧) إلى أن ٧٠٪ من المشتغلين لا يزيد مؤهلهم العلمي عن الثانوية العامة (٧٦٪ من العاملين الذكور و٣٥٪ من العاملات)، ويتركز معظمهم في فئة التعليم الأساسي ثم الثانوي. ومما يلاحظ أن ٣٥٪ من العاملات يحملن دبلوم كلية مجتمع مقابل حوالي ١٠٪ من العاملين الذكور. وتعكس مثل هذه المؤشرات حقيقة مفادها أن أكثر من ثلاثة أرباع المشتغلين الذكور هم من فئة العمالة غير الماهرة في حين لا تتعدى هذه النسبة ثلث العاملات من الإناث.

#### الجدول رقم (٤)

##### التوزيع النسبي للمشتغلين حسب المستوى التعليمي

| المستوى       | ذكور (%) | إناث (%) | كلي (%) |
|---------------|----------|----------|---------|
| أمي           | ٥٧       | ٦        | ٥٨      |
| ملم           | ٦١       | ١٨       | ٥٥      |
| أساسي         | ٤٩١      | ١٤٢      | ٤٣٩     |
| ثانوي         | ١٥٣      | ١٣٣      | ١٥      |
| دبلوم متوسط   | ٩٧       | ٣٤٥      | ١٢١     |
| بكالوريوس     | ١١٦      | ٢٧       | ١٣٧     |
| دبلوم عالي    | ٥        | ١        | ٦       |
| ماجستير فأعلى | ٢        | ٢٢       | ٢       |
| المجموع       | ١٠٠      | ١٠٠      | ١٠٠     |

ومما يلاحظ كذلك أن هيكلية المتعطلين وفقاً لمستواهم العلمي تشبه إلى حد كبير هيكلية العاملين، وبخاصة في جانب الذكور مما يشير إلى أن مؤسسات العرض لا زالت إلى حد كبير تدفع بنتائج تشبه إلى حد كبير خصائص المشتغلين الحاليين. وهذا بالطبع - وان كان استقراءً أولياً - يقودنا إلى الاستنتاج بأن جانباً كبيراً من مشكلة البطالة سببها تدفق أعداد كبيرة إلى سوق العمل (عرض إضافي) ضمن مستويات إعداد وتدريب مشابهة لخصائص

العاملين مما يراكم من العرض الإجمالي للقوى العاملة ضمن مستويات الإعداد والتدريب نفسها.

## العرض والطلب على القوى العاملة

تظهر التقديرات (وزارة التخطيط، ١٩٩٧) المتعلقة بجانب العرض والطلب على القوى العاملة للأعوام الخمسة ١٩٩٨-٢٠٠٢ أن كل المستويات التعليمية تقريباً ستواجه فائضاً في القوى العاملة باستثناء فئة "دون الثانوي" حيث يتوقع تراجع هذا الفائض من سنة لأخرى الأمر الذي يؤدي إلى تراجع مستويات البطالة في هذه الفئة. ويبين الجدول رقم (٥) توقعات العرض الإضافي والإجمالي للأعوام ١٩٩٨-٢٠٠٢.

الجدول رقم (٥)

توقعات العرض الإضافي والإجمالي والطلب الإضافي الإجمالي

على القوى العاملة في سنوات الخطة ١٩٩٨-٢٠٠٢ حسب المستوى التعليمي

| المجموع | المستوى التعليمي |         |              |                 | العرض/الطلب    | السنة |
|---------|------------------|---------|--------------|-----------------|----------------|-------|
|         | ما دون الثانوي   | الثانوي | كلية المجتمع | المستوى الجامعي |                |       |
| ١١٨٩٢٧٤ | ٦٦٩٢٩٨           | ١٨٥٨٠٤  | ١٥٥٩٤٤       | ١٧٨٢٢٨          | العرض          | ١٩٩٧  |
| ١٠٣١٦٩٦ | ٥٧٨٢٨٦           | ١٦٥٢٠٦  | ١٢٩٩٥٢       | ١٥٨٢٥١          | الطلب          |       |
| ١٥٧٤٧٨  | ٩١٠١٢            | ٢٠٤٩٨   | ٢٥٩٩١        | ١٩٩٧٧           | الفائض         |       |
| (١٣٢٢)  | (١٣٢٦)           | (١١)    | (١٦٧)        | (١١٢)           | معدل البطالة   |       |
| (٤١٢٣٠) | (٣٠٣٣)           | (١٨١٩٣) | (٥٦٠٠)       | (١٤٤٠٥)         | العرض الإضافي  | ١٩٩٨  |
| ١٢٣٠٥٠٤ | ٦٧٢٣٣٠           | ٢٠٣٩٩٧  | ١٦١٥٤٤       | ١٩٢٦٣٣          | العرض الإجمالي |       |
| (٤١٧٨٨) | (٢١٩٦٣)          | (٦٨٠١)  | (٥٧٥٤)       | (٧٢٧٠)          | الطلب الإضافي  |       |
| ١٠٧٣٥٨٤ | ٦٠٠٢٤٩           | ١٧٢١٠٧  | ١٣٥٧٠٧       | ١٦٥٥٢١          | الطلب الإجمالي |       |
| ١٥٦٩٢٠  | ٧٢٨١             | ٣١٨٩٠   | ٢٥٨٣٧        | ٢٧١١٢           | الفائض/العجز   |       |
| (١٢٢٨)  | (١٠٧)            | (١٥٢٦)  | (١٦)         | (١٤١)           | معدل البطالة/  |       |
| (٤٥١٢٨) | (٣١٦٠)           | (١٨٣٦٤) | (٨١٧١)       | (١٥٤٣٣)         | العرض الإضافي  | ١٩٩٩  |
| ١٢٧٥٦٣٢ | ٦٧٥٤٩٠           | ٢٢٢٣٦١  | ١٦٩٧١٥       | ٢٠٨٠٦٦          | العرض الإجمالي |       |
| (٥٠٣٦٢) | (٢٦٦٥٩)          | (٨٣٠٣)  | (٦٨٣١)       | (٨٥٦٩)          | الطلب الإضافي  |       |
| ١١٢٣٩٤٦ | ٦٢٦٩٠٨           | ١٨٠٤١٠  | ١٤٢٥٣٨       | ١٧٤٠٩٠          | الطلب الإجمالي |       |
| ١٥١٦٨٦  | ٤٨٥٨٢            | ٤١٩٥١   | ٢٧١٧٧        | ٣٣٩٧٦           | الفائض/العجز   |       |
| (١١٢٩)  | (٧٢٢)            | (١٨٢٩)  | (١٦)         | (١٦٣)           | معدل البطالة/  |       |
| (٥٣٣٦١) | (٣٢٢٨)           | (٢٠٢٠٣) | (١٣٩١٩)      | (١٦٠١١)         | العرض الإضافي  | ٢٠٠٠  |
| ١٣٢٨٩٩٣ | ٦٧٨٧٧            | ٢٤٢٥٦٤  | ١٨٣٦٣٤       | ٢٢٤٠٧٧          | العرض الإجمالي |       |
| (٦٢٠٩٠) | (٣٢٨١٨)          | (١٠٢٢١) | (٨٤٦٨)       | (١٠٥٨٣)         | الطلب الإضافي  |       |
| ١١٨٦٠٣٦ | ٦٥٩٧٢٦           | ١٩٠٦٣١  | ١٥١٠٠٦       | ١٨٤٦٧٣          | الطلب الإجمالي |       |
| ١٤٢٩٩٥٧ | ١٨٩٩٢            | ٥١٩٣٣   | ٣٢٦٢٨        | ٣٩٤٠٤           | الفائض/العجز   |       |
| (١٠٢٨)  | (٢٢٨)            | (٢١٢٤)  | (١٧٧)        | (١٧٢٦)          | معدل البطالة/  |       |
| (٥٧٥٦١) | (٣٢٤٨)           | (٢١٨٨٤) | (١٥٠٦٢)      | (١٧٣٦٧)         | العرض الإضافي  | ٢٠٠١  |
| ١٣٨٦٥٥٤ | ٦٨١٩٦٦           | ٢٦٤٤٤٨  | ١٩٨٦٩٦       | ٢٤١٤٤٤          | العرض الإجمالي |       |
| (٦٦٣٤٨) | (٣٤٩٠٢)          | (١٠٨٩٧) | (٩١٠٦)       | (١١٤٤٣)         | الطلب الإضافي  |       |
| ١٢٥٣٣٨٤ | ٦٩٤٦٢٨           | ٢٠١٥٢٨  | ١٦٠١١٢       | ١٩٦١١٦          | الطلب الإجمالي |       |
| ١٣٤١٧٠  | ١٢٦٦٢            | ٦٢٩٢٠   | ٣٨٥٨٤        | ٤٥٣٢٨           | الفائض/العجز   |       |
| (٩٧)    | (١٢٩)            | (٢٤)    | (١٧٩)        | (١٨٢٨)          | معدل البطالة/  |       |
| (٥٦١٩٧) | (٣٣٠٢)           | (٢٢٨٢٤) | (١٦٦٣٦)      | (١٣٤٣٥)         | العرض الإضافي  | ٢٠٠٢  |
| ١٤٤٢٧٥١ | ٦٨٥٢٦٨           | ٢٨٧٢٧٢  | ٢١٥٣٣٢       | ٢٥٤٨٧٩          | العرض الإجمالي |       |
| (٧٥٦٣٤) | (٤٠٤١٤)          | (١٢٤٠٩) | (١٠١٦٤)      | (١٢٦٥٥)         | الطلب الإضافي  |       |
| ١٣٢٨٠٢٦ | ٧٣٥٠٤٢           | ٢١٣٩٣٧  | ١٧٠٢٧٦       | ٢٠٨٧٧١          | الطلب الإجمالي |       |
| ١١٤٧٢٥  | ٤٩٧٧٤            | ٧٣٣٣٥   | ٤٥٠٥٦        | ٤٦١٠٨           | الفائض/العجز   |       |
| (٧٢٩)   | (صفر)            | (٢٥٢٥)  | (٢٠٢٩)       | (١٨١)           | معدل البطالة/  |       |

المصدر: وزارة التخطيط (١٩٩٨).

وإذا ما سلمنا بالتقديرات السابقة فإننا نلاحظ أن حجم الفائض من كافة المستويات سيشهد ارتفاعاً ملموساً وبمعدل ٤٠٠٠ عامل سنوياً لكل من مستويي التعليم الجامعي والمتوسط و ٨٥٠٠ عامل لمستوى التعليم الثانوي، في حين من المتوقع أن ينخفض حجم الفائض ليصل إلى مستوى العجز لمستوى التعليم ما دون الثانوي. وبناء عليه فإنه من المتوقع أن ترتفع معدلات البطالة عما هي عليه عام ١٩٩٧ لكافة المستويات باستثناء مستوى التعليم ما دون الثانوي. (من المتوقع أن يكون معدل البطالة عام ٢٠٠٢ على النحو التالي:

١٨ر١٪، ٢٠ر٩٪، ٢٥ر٥٪ وصفر و ٧ر٩٪ لمستويات الجامعي وكلية المجتمع والثانوي ودون الثانوي والكلية على التوالي). وعلى الرغم من أن مؤشر البطالة العام من المتوقع أن ينخفض إلى حوالي ٨٪ عام ٢٠٠٢، إلا أن معدلات البطالة سترتفع لحملة الشهادات الجامعية وكلية المجتمع والثانوية العامة.

بالإضافة إلى ذلك، فإنه من المتوقع أن يكون خريجو التعليم الثانوي والمتوسط والجامعي أكثر عرضه لخطر التعطل في السنوات القليلة القادمة، وبالمقابل فإن أعداد المتعطلين من المتسربين من المدارس (دون الثانوي) في تناقص مستمر مما يعكس ازدياد حاجة الأنشطة الاقتصادية للعمالة غير المتخصصة من جهة، والى تناقص أعداد ذوي المؤهلات الدنيا من نتائج النظام التعليمي من جهة أخرى.

ومن المتوقع أن يترجم ذلك كله على شكل ارتفاع معدلات البطالة بين المتعلمين تعليماً عالياً.

**حجم الفائض/ العجز المتوقع من القوى العاملة عام ٢٠٠٠**

لعله من الصعوبة بمكان إجراء تقدير دقيق لحجم الفائض/العجز من القوى العاملة بحسب تخصصاتها ومستوياتها التعليمية نظراً لغياب إحصائيات دقيقة من ناحية، وعدم ثبات المؤشرات الاقتصادية المتعلقة بالنمو الاقتصادي ونمو الناتج المحلي الإجمالي وإنتاجية العاملين ٠٠٠ من ناحية أخرى الخ.

وتشير التقديرات (السعيد وآخرون، ١٩٩٥) إلى أن من المتوقع حصول تغيير في حجم الفائض أو العجز المتوقع في القوى العاملة من كافة التخصصات والمستويات التعليمية عام ٢٠٠٠ عما هو عليه عام ١٩٩٧ وما قبلها. إذ من المتوقع أنه بحلول عام ٢٠٠٠ سيصبح هناك عجز واضح في إعداد المتخصصين في العلوم الهندسية من مستوى الدبلوم المتوسط، بينما سيحصل فائض بين الجامعيين في التخصص نفسه وكذلك في تخصص العلوم الزراعية والغابات (عجز على مستوى الدبلوم لمتوسط وفائض في المستوى الجامعي).

وكما كانت الحال في الأعوام السابقة والعام الحالي، سيستمر تراكم فائض كبير في عرض القوى العاملة في التخصصات النظرية والإنسانية في كلا المستويين (كليات المجتمع، الجامعات) مع اختلافات في حجم الفائض.

وكما تمت الإشارة سابقاً، فمن المتوقع حدوث انخفاض شديد في حجم الفائض بين ذوي المؤهلات التعليمية الدنيا (بدون تخصص)، وبخاصة في فئة "دون الثانوي". ويبين الجدول رقم (٦) حجم الفائض/والعجز المتوقع بحسب التخصص لعام ٢٠٠٠.

الجدول رقم (٦)

حجم الفائض/العجز المتوقع في القوى العاملة من كافة التخصصات وبين أصحاب المؤهلات التعليمية المختلفة

ضمن التخصص الواحد عام ٢٠٠٠

| جامعي           |        |        | دبلوم متوسط     |        |        | ثانوية وما دون  |        |        | التخصص                            |
|-----------------|--------|--------|-----------------|--------|--------|-----------------|--------|--------|-----------------------------------|
| الفائض أو العجز | الطلب  | العرض  | الفائض أو العجز | الطلب  | العرض  | الفائض أو العجز | الطلب  | العرض  |                                   |
|                 |        |        |                 |        |        | ٣٥٢٩٧           | ٩١٩٨٦٤ | ٩٥٥١٦١ | بدون تخصص                         |
| ٢٨٦٧            | ٦٦٤٧   | ٩٥١٤   | ١٢٣٧            | ١٧٦٠٨  | ١٨٨٤٥  |                 |        |        | العلوم التربوية واعداد المعلمين   |
| ٧٢٤             | ١٠٤٢   | ١٧٦٦   | ٣٣٨٨            | ١٥٧٤   | ٤٩٦٢   |                 |        |        | فنون جميلة                        |
| ٨٠٠٨            | ٢٢٣٧٨  | ٣٠٣٨٦  | ١٤٢٣٤           | ١٨٠٠٤  | ٣٢٢٣٨  |                 |        |        | علوم إنسانية                      |
| ١٨١٥            | ٣٦٩١   | ٥٥٤٢   | ٧٦٤١            | ٢٦٢٠   | ١٠٢٦١  |                 |        |        | العلوم الدينية                    |
| ٥١٨٦            | ١٢١٠٧  | ١٧٢٩٣  | ١٣٧٣٢           | ٤٤٢٧   | ١٨١٥٩  |                 |        |        | علوم اجتماعية وسلوكية             |
| ٣٨١٦            | ٢٥٦٢٦  | ٢٩٤٤٢  | ١٢٠٠٢           | ٤٢٤٦٠  | ٥٤٤٦٢  |                 |        |        | العلوم التجارية والإدارية         |
| ٢١٩٤            | ٨٧١٣   | ١٠٩٠٧  | ١-              | ١٢٦    | ١٢٥    |                 |        |        | العلوم القانونية والتشريعية       |
| ٢٩٨٨            | ٦١٩٥   | ٩١٨٣   | ٨٩١             | ٥٣٠٦   | ٦١٩٧   |                 |        |        | العلوم الطبيعية                   |
| ٢٦٢٢            | ٧٤٨٥   | ١٠١٠٧  | ٢١٣٢            | ١٢٣٧١  | ١٤٥٠٣  |                 |        |        | الرياضيات وعلوم الكمبيوتر         |
| ٩٢٢             | ١٤٣٤٣  | ١٥٢٦   | ٥٠٧٤            | ١٢٨٣٣  | ١٧٩٠٧  |                 |        |        | العلوم الطبية والصحية             |
| ٥١-             | ٢٣٨    | ١٨٧    | ٤٩٦١            | ١٠٧٢٩  | ١٥٦٩٠  |                 |        |        | المهن والحرف والصناعات            |
| ٦٤٣             | ٢٩١٢٨  | ٢٩٧٧١  | ٢٥٤٠-           | ١٧٢٥٣  | ١٤٧١٣  |                 |        |        | العلوم الهندسية                   |
| ٥٢٢             | ٨٨     | ٦١٠    | ٧٤٤             | ١٣٤    | ٨٧٨    |                 |        |        | العلوم المعمارية وتخطيط المدن     |
| ١٤٤٢            | ١٧٤١   | ٣١٨٣   | ٢٧١-            | ٣٤٥٠   | ٣١٧٩   |                 |        |        | العلوم الزراعية والغابات          |
| ٤-              | ٢١     | ١٧     | ٣٠٨             | ٩٤٢    | ١٢٥٠   |                 |        |        | الاقتصاد المنزلي والعلوم المنزلية |
| ٨٠-             | ٣٥٥    | ٢٧٥    | ٣٦              | ٧٦٤    | ٨٠٠    |                 |        |        | النقل والاتصالات والتخزين         |
| ٧٣-             | ١٦١    | ٨٨     | ١٨٩-            | ٤١٨    | ٢٢٩    |                 |        |        | مهن الخدمات                       |
| ١٩٧             | ١٧١٧   | ١٩١٤   | ٣٤٩             | ١٨٤٢   | ٢١٩١   |                 |        |        | الاتصال الجماهيري والتوثيق        |
| ١١٤٦            | ١٦٧٩   | ٢٨٢٥   | ٢٠٣١            | ١٨١٤   | ٣٨٤٥   |                 |        |        | العلوم الأخرى                     |
| ٣٥٦٦            | ٤١٥٠   | ٧٧١٦   | ٥٨٦٩            | ٥٧٤    | ٦٤٤٣   |                 |        |        | علوم غير معروفة                   |
| ٣٨٤٨٦           | ١٤٧٥٠٥ | ١٨٥٩٩١ | ٧١٦٢٨           | ١٥٥٢٤٩ | ٢٢٦٨٧٧ | ٣٥٢٩٧           | ٩١٩٨٦٤ | ٩٥٥١٦١ | المجموع                           |

المصدر: السعيد وآخرون، (١٩٩٥).

## توزيع المتعطلين بحسب المستوى العلمي والتخصص

تكشف البيانات المتعلقة بالمستويات والتخصصات العلمية للمتطلين عن قدرة الاقتصاد على توفير فرص عمل لنواتج مؤسسات عرض القوى العاملة، إضافة إلى التعرف على التخصصات والمستويات العلمية للمتطلين مما يعطي صورة- وإن لم تكن دقيقة- بالمقابل عن طبيعة التخصصات التي تحتاجها سوق العمل.

وتبين الإحصائيات المتعلقة بالمتطلين إلى أن ٦٤٪ منهم هم من حملة الثانوية العامة فما دون والبقية تتوزع بتفاوت ملحوظ من مستوى علمي لآخر ومن تخصص أكاديمي لآخر. ويبين الجدول اللاحق توزيع المتطلين ممن يحملون شهادة أعلى من الثانوية العامة بحسب التخصص.

الجدول رقم (٧)

توزيع المتعطلين بحسب المستوى والتخصص لمن هم أعلى من الثانوية العامة

| النسبة المئوية للتخصص | أعلى من بكالوريوس |     |    |     | بكالوريوس |     |    |     | دبلوم كلية مجتمع |     |     |     | التخصص                               |
|-----------------------|-------------------|-----|----|-----|-----------|-----|----|-----|------------------|-----|-----|-----|--------------------------------------|
|                       | ٤                 | ٣   | ٢  | ١   | ٤         | ٣   | ٢  | ١   | ٤                | ٣   | ٢   | ١   |                                      |
| ١٤                    | ١                 | ١٠٠ | ٢  | ٦   | ٦٣        | ٣٧  | ١٢ | ٤   | ٩٠               | ١٠  | ٨٦  | ٢٠  | اعداد معلمين                         |
| ٣٨                    | ٠                 | ٠   | ٣  | ٣   | ٥٧        | ٤٣  | ١٩ | ٢   | ٧٢               | ٢٨  | ٧٨  | ٥   | فنون جميلة وتطبيقية                  |
| ١٤٨                   | ٠                 | ١٠٠ | ٣  | ١٣  | ٦٥        | ٣٥  | ٤٤ | ١٧  | ٨٢               | ١٨  | ٥٤  | ١٣  | علوم إنسانية                         |
| ١٠٤                   | ٠                 | ٠   | ٠  | ٠   | ٦٣        | ٣٧  | ٥١ | ٥   | ٨٣               | ١٧  | ٤٩  | ٣   | علوم دينية                           |
| ٩٤                    | ٢٩                | ٧١  | ٨  | ٢٣  | ٥٩        | ٤١  | ٦٦ | ١٦  | ٦٣               | ٣٧  | ٢٧  | ٤   | علوم اجتماعية                        |
| ٢٠٥                   | ٤٠                | ٦٠  | ٣  | ١٦  | ٢٨        | ٧٢  | ٣٠ | ١٦  | ٦٨               | ٣٢  | ٦٨  | ٢٣  | علوم تجارية                          |
| ٢٩                    | ٠                 | ٠   | ٠  | ٠   | ١٩        | ٨١  | ٩٦ | ٨   | ٠                | ١٠٠ | ٤   | ٠   | علوم قانونية                         |
| ٣٣                    | ١٠٠               | ٠   | ٣  | ٣   | ٥٣        | ٤٧  | ٤٧ | ٤   | ٦٩               | ٣١  | ٥٠  | ٣   | علوم طبيعية                          |
| ٤٦                    | ٠                 | ٠   | ٠  | ٠   | ٣٣        | ٦٧  | ٢٠ | ٣   | ٨٦               | ١٤  | ٨٠  | ٦   | الرياضيات                            |
| ٥٤                    | ٠                 | ٠   | ٦  | ١٠  | ٣٥        | ٦٥  | ٣٣ | ٥   | ٦٦               | ٣٤  | ٦٢  | ٦   | العلوم الطبيعية                      |
| ١٨٨                   | ٠                 | ٠   | ٠  | ٠   | ٠         | ٠   | ٠  | ٠   | ٠                | ١٠٠ | ١٠٠ | ٣   | الحرف والمهن                         |
| ٨٩                    | ٠                 | ١٠٠ | ٦  | ١٦  | ١١        | ٨٩  | ٦٤ | ١٥  | ١٥               | ٨٥  | ٣١  | ٥   | العلوم الهندسية                      |
|                       |                   |     |    |     |           |     |    |     |                  |     |     |     | العلوم المعمارية<br>وهندسة المدن     |
| ٢                     | ٠                 | ٠   | ٠  | ٠   | ١٧        | ٨٣  | ٣٢ | ٢   | ٥٤               | ٤٦  | ٦٨  | ٢   | العلوم الزراعية                      |
| ٠٤                    | ٠                 | ٠   |    | ٠   | ٠         |     | ٠  | ٠   | ٥٠               | ٥٠  | ١٠٠ | ١   | الاقتصاد والمنزل<br>والعلوم المنزلية |
| ٠٤                    | ٠                 |     |    | ٠   | ٠         | ١٠٠ | ٥٠ | ١   | ٥٠               | ٥٠  | ٥٠  | ٠   | النقل والمواصلات                     |
| ٠٤                    | ٠                 |     |    | ٠   | ٠         | ١٠٠ | ٢٥ | ٠   | ١٠٠              | ٠   | ٧٥  | ١   | مهن الخدمات                          |
| ٢٤                    | ٠                 | ١٠٠ | ٩  | ٦   | ٠         | ١٠٠ | ١٣ | ١   | ٧٢               | ٢٨  | ٧٨  | ٣   | الاتصال الجماهيري                    |
| ٠٩                    | ٠                 | ١٠٠ | ١١ | ٣   | ٠         | ١٠٠ | ٣٣ | ١   | ٦٠               | ٤٠  | ٥٦  | ١   | العلوم الأخرى                        |
| ١٠٠                   | ١٩                | ٨١  | ٣  | ١٠٠ | ٤١        | ٥٩  | ٣٧ | ١٠٠ | ٧١               | ٢٩  | ٥٩  | ١٠٠ |                                      |

(١) نسبة المتعطلين في كل تخصص ضمن المستوى العلمي الواحد.

(٢) نسبة المتعطلين في كل مستوى إلى مجموع المتعطلين في التخصص الواحد.

(٣) نسبة المتعطلين الذكور بحسب التخصص ضمن المستوى الواحد قياساً بالإناث.

(٤) نسبة المتعطلات بحسب التخصص ضمن المستوى الواحد قياساً بالذكور.

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

١. ٥٩٪ من المتعطلين المتعلمين تعليماً عالياً هم من حملة دبلوم كلية المجتمع و ٣٧٪ من حملة درجة البكالوريوس و ٣٪ ما بعد البكالوريوس.
٢. بغض النظر عن المستوى العلمي (دبلوم، بكالوريوس، أعلى من البكالوريوس) استأثرت التخصصات التالية بأعلى نسب المتعطلين:

|     |              |
|-----|--------------|
| ٢٠٥ | علوم تجارية  |
| ١٤٨ | علوم إنسانية |
| ١٤  | إعداد معلمين |
| ١٠٤ | علوم دينية   |
| ٨٩  | علوم هندسية  |

ويشكل المتعلمون في التخصصات السابقة حوالي ٦٩٪ من جملة المتعطلين المتخصصين في حين يتوزع الباقون على التخصصات الأخرى.

٣. يتوزع المتعلمون بحسب جنسهم ومستواهم العلمي على النحو التالي:

|     |      |                   |
|-----|------|-------------------|
| ٢٩٪ | ذكور | الدبلوم           |
| ٧١٪ | إناث |                   |
| ٥٩٪ | ذكور | بكالوريوس         |
| ٤١٪ | إناث |                   |
| ٨١٪ | ذكور | أعلى من بكالوريوس |
| ١٩٪ | إناث |                   |

ومما يلاحظ هنا أن نسب البطالة لدى الإناث مقارنة مع الذكور تتراجع بزيادة مستوى المؤهل العلمي.

٤. ضمن حملة دبلوم كلية المجتمع استأثرت التخصصات التالية بأعلى نسب المتعطلين:

|     |                 |
|-----|-----------------|
| ٢٣٪ | العلوم التجارية |
| ٢٠٪ | إعداد معلمين    |
| ١٣٪ | علوم إنسانية    |

٥. ضمن حملة درجة البكالوريوس استأثرت التخصصات التالية بأعلى نسب المتعطلين:

|               |     |
|---------------|-----|
| علوم إنسانية  | ١٧٪ |
| علوم اجتماعية | ١٦٪ |
| علوم تجارية   | ١٦٪ |
| علوم هندسية   | ١٥٪ |

٦. ضمن حملة درجات ما بعد البكالوريوس استأثرت التخصصات التالية بأعلى نسب

المتعطلين:

|               |     |
|---------------|-----|
| علوم اجتماعية | ٢٣٪ |
| علوم تجارية   | ١٦٪ |
| علوم هندسية   | ١٦٪ |
| علوم إنسانية  | ١٣٪ |

وهكذا يتضح أن أكثر المتعطلين (وإن كانت البطالة في التخصصات جميعها تقريباً) يتركزون في التخصصات النظرية والعلوم الهندسية. ومما يلاحظ أن معدلات البطالة في التخصص الواحد تتراجع بزيادة مستوى المؤهل العلمي باستثناء تخصصي العلوم الاجتماعية والعلوم الهندسية حيث يبدو أن محاولة الهروب من البطالة باتجاه الانتقال إلى المستوى العلمي الأعلى (إكمال الدراسة) لا يزيد من فرص التشغيل.

٧. باستثناء العلوم الدينية والعلوم الاجتماعية والعلوم الهندسية، فإن نسبة المتعطلين في بقية التخصصات الأخرى لدى حملة دبلوم كلية المجتمع تفوق بأضعاف مثيلاتها لدى حملة الدرجة الجامعية. فعلى سبيل المثال، شكلت نسبة المتعطلين من تخصص اعداد المعلمين في مستوى دبلوم كلية المجتمع ٨٦٪ من جملة المتعطلين في التخصص نفسه، و٨٠٪ في الرياضيات و ٧٨٪ في الاتصال الجماهيري والفنون الجميلة ١٠٠٠ الخ.

## المواءمة النوعية بين التخصص والعمل

أشرنا سابقاً إلى بعض مظاهر المواءمة، وهي المتعلقة بالجانب الكمي من حيث محاولة تحديد التخصصات التي تستأثر بأعلى نسب البطالة بين المتخصصين. وسنعرض هنا لجانب آخر من المواءمة، وهي المواءمة النوعية وذلك بتحديد نسب خريجي كليات المجتمع والجامعات (البكالوريوس، والماجستير) العاملين في تخصصاتهم وأولئك العاملين في غير تخصصاتهم ونسب المتعطلين بحسب التخصص. وقد استند هذا التحليل إلى نتائج مسح العمالة والطبالة (دائرة الإحصاءات العامة، ١٩٩٧). وللوصول إلى مثل هذه المؤشرات فقد أعتبر كل المتخرجين من تخصص معين في المستوى الواحد (دبلوم، بكالوريوس) وحدة واحدة ثم تم توزيعهم بحسب حالة المشاركة (إما عاملين في تخصصاتهم، عاملين في غير تخصصاتهم، ومتعطلين). ويبين الجدولان اللاحقان رقم (٨) ورقم (٩) نسبة الخريجين بحسب حالة المشاركة المشار إليها سابقاً لخريجي كليات المجتمع ولحملة الدرجة الجامعية الأولى.

الجدول رقم (8)

نسبة خريجي كليات المجتمع العاملين في تخصصاتهم والعاملين في غير تخصصاتهم والمتعلمين

| الرقم | التخصص                                | نسبة العاملين في تخصصاتهم | نسبة العاملين في غير تخصصاتهم | نسبة المتعلمين |
|-------|---------------------------------------|---------------------------|-------------------------------|----------------|
| 1     | العلوم التربوية واعداد المعلمين       | 60.00                     | 12.29                         | 27.71          |
| 2     | الفنون الجميلة والفنون التطبيقية      | 25.00                     | 32.35                         | 42.65          |
| 2     | العلوم الانسانية                      | 51.01                     | 23.31                         | 25.68          |
| 3     | العلوم الدينية واللاهوت               | 24.32                     | 27.03                         | 48.65          |
| 4     | العلوم الاجتماعية والعلوم السلوكية    | 48.05                     | 20.78                         | 31.17          |
| 5     | العلوم التجارية والادارية             | 68.11                     | 10.42                         | 21.47          |
| 6     | العلوم القانونية والتشريعية           | 40.00                     | 40.00                         | 20.00          |
| 7     | العلوم الطبيعية                       | 67.95                     | 12.82                         | 19.23          |
| 8     | الرياضيات علوم الكمبيوتر              | 46.55                     | 38.36                         | 15.09          |
| 9     | العلوم الطبية والصحية                 | 75.09                     | 12.83                         | 12.08          |
| 10    | الحرف والمهن والصناعات                | 76.09                     | 10.87                         | 13.04          |
| 11    | العلوم الهندسية                       | 70.04                     | 20.58                         | 9.39           |
| 12    | العمارة وتخطيط المدن                  | 10.00                     | 25.00                         | 65.00          |
| 13    | العلوم الزراعية والغابات وصيد الاسماك | 58.62                     | 27.59                         | 13.79          |
| 14    | الاقتصاد المنزلي والعلوم المنزلية     | 83.33                     | 0.00                          | 16.67          |
| 15    | النقل والمواصلات                      | 57.14                     | 21.43                         | 21.43          |
| 16    | مهن الخدمات                           | 10.00                     | 5.00                          | 85.00          |
| 17    | الاتصال الجماهيري والتوثيق            | 31.25                     | 53.13                         | 15.63          |

## الجدول رقم (9)

نسبة حملة الدرجة الجامعية الأولى العاملين في تخصصاتهم والعاملين في غير تخصصاتهم والمتعطلين

| الرقم | التخصص                                | نسبة العاملين في تخصصاتهم | نسبة العاملين في غير تخصصاتهم | نسبة المتعطلين |
|-------|---------------------------------------|---------------------------|-------------------------------|----------------|
| 1     | العلوم التربوية وإعداد المعلمين       | 76.77                     | 8.08                          | 15.15          |
| 2     | الفنون الجميلة والفنون التطبيقية      | 74.19                     | 3.23                          | 22.58          |
| 2     | العلوم الانسانية                      | 75.40                     | 10.34                         | 14.25          |
| 3     | العلوم الدينية واللاهوت               | 76.04                     | 3.13                          | 20.83          |
| 4     | العلوم الاجتماعية والعلوم السلوكية    | 57.09                     | 19.69                         | 23.23          |
| 5     | العلوم التجارية والادارية             | 78.37                     | 8.14                          | 13.49          |
| 6     | العلوم القانونية والتشريعية           | 75.60                     | 8.33                          | 16.07          |
| 7     | العلوم الطبيعية                       | 86.51                     | 1.59                          | 11.90          |
| 8     | الرياضيات علوم الكمبيوتر              | 83.33                     | 9.52                          | 7.14           |
| 9     | العلوم الطبية والصحية                 | 90.95                     | 1.72                          | 7.33           |
| 10    | الحرف والمهن والصناعات                | 50.00                     | 50.00                         | 0.00           |
| 11    | العلوم الهندسية                       | 81.56                     | 5.67                          | 12.77          |
| 12    | العمارة وتخطيط المدن                  | 0.00                      | 0.00                          | 100.00         |
| 13    | العلوم الزراعية والغابات وصيد الاسماك | 96.43                     | 3.57                          | 0.00           |
| 14    | الاقتصاد المنزلي والعلوم المنزلية     | 33.33                     | 0.00                          | 66.67          |
| 15    | النقل والمواصلات                      | 50.00                     | 25.00                         | 25.00          |
| 16    | مهن الخدمات                           | 0.00                      | 0.00                          | 0.00           |
| 17    | الاتصال الجماهيري والتوثيق            | 75.00                     | 10.00                         | 15.00          |

وتتبع أهمية مؤشرات الموازنة النوعية من إدراكنا بأن التعليم هو استثمار في الإنسان ولصالح المجتمع وبالتالي فإن من أوجه الهدر ليس فقط في تخريج أفواج من المتعطلين وإنما أيضاً في تخريج أفواج تعمل في غير تخصصاتها.

ويكشف الجدولان السابقان عن المؤشرات التالية:

(أ) خريجو كليات المجتمع:

- تعمل نسبة لا بأس بها (تراوحت بين ٥٪ في حدها الأدنى لمهن الخدمات و ٥٣٪ للاتصال الجماهيري والتوثيق) من جميع التخصصات خارج إطار تخصصاتها. ويقدر في المتوسط ان ربع الخريجين يعملون في غير تخصصاتهم الأكاديمية.
- على الرغم من تركيز أعلى نسب البطالة للحاصلين على دبلوم كلية مجتمع في تخصصات العلوم الإنسانية والإدارية وإعداد المعلمين، إلا أن أكثر من نصف خريجي هذه التخصصات يعملون في تخصصاتهم. وهذا يشير إلى أن سوق العمل لا توفر إلا مدى ضيقاً من فرص العمل لمثل هذه التخصصات، وبالتالي فإن الخريجين لا يجدون فرص عمل كبيرة خارج تخصصاتهم.
- أكثر من نصف خريجي التخصصات التالية إما متعطلون أو عاملون في غير تخصصاتهم: مهن الخدمات، العمارة وتخطيط المهن، العلوم الاجتماعية، الفنون الجميلة، الرياضيات والكمبيوتر، والعلوم الدينية.

(ب) حملة الدرجة الجامعية الأولى:

يعمل حوالي ١٠٪ من حملة خريجي مرحلة البكالوريوس في وظائف ومهن خارج تخصصاتهم الأكاديمية. وإذا ما استثنينا بعض التخصصات لقلة عدد خريجها، فإننا نلاحظ أن حوالي ٢٠٪ من خريجي برامج العلوم الاجتماعية والسلوكية و ١٠٪ من خريجي برامج الاتصال الجماهيري والتوثيق و ١٠٪ من العلوم الإنسانية يعملون خارج إطار تخصصاتهم الأكاديمية.

على الرغم من تركيز أعلى نسب البطالة لحملة الدرجة الجامعية الأولى في تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية والتجارية والهندسية، إلا أن غالبية خريجي هذه التخصصات يعملون في تخصصاتهم.

بصورة عامة، يلاحظ أنه باستثناء تخصصات محددة (النقل والمواصلات، والحرف والمهن والعلوم الاجتماعية)، فإن أكثر من ثلاثة أرباع خريجي التخصصات الأخرى تعمل في تخصصاتها. وهذا يشير - إذا ما أخذنا المؤشرات الخاصة بخريجي كليات المجتمع - إلى أنه كلما ارتفع مستوى المؤهل العلمي، كلما ازداد مستوى الموازنة النوعية بين الأعداد والعمل.

وعلى رغم من الفائض في كثير من التخصصات الجامعية والمتوسطة، إلا أن مستوى المعارف والمهارات لدى خريجي برامج الجامعات وكليات المجتمع والتدريب المهني لا زال دون المستوى المطلوب من ناحية كما أن القطاعات الصناعية تجد صعوبة في العثور على الكفاءات الأردنية المطلوبة في بعض المجالات (Ayyobi,1998). ويشير الأيوبي (١٩٩٨) إلى أن القطاعات الصناعية التالية: الهندسية والأخشاب والأثاث، والبناء، والتصنيع الغذائي، والتصنيع الدوائي، والغزل والنسيج (المجالات التي شملتها دراسة الأيوبي) تعاني من مشكلات تتعلق بصعوبة إيجاد عمالة مؤهلة في حوالي أربعين مهنة تتعلق بهذه القطاعات. (يشير الملحق رقم (١) إلى الوظائف المهنية المطلوبة في القطاعات الصناعية الستة). ومما يرتبط بذلك أن العمالة الوافدة تتركز في القطاعين الفرعيين للتصنيع الغذائي والملابس، إذ يقدر أن ٨٠٪ من العاملين في المخابز والتصنيع الغذائي هم من العمالة الوافدة، كما أن ٨٠٪ من العاملين في بعض مصانع الألبسة هم أيضاً من العمالة الوافدة. ويبين الملحق رقم (٢) المهن التي يعمل بها عمال غير أردنيين في القطاع الصناعي. وفي ضوء تحديات عولمة الاقتصاد والاتفاقيات الدولية والتركيز على نوعية الإنتاج، فقد أشار المديرون الصناعيون للقطاعات الصناعية الست التي شملتها دراسة الأيوبي إلى الحاجة إلى مهن محددة لتحسين نوعية الإنتاج (الملحق رقم ٣).

- 
- 1- Steel sheet technicians.
  - 2- Molding maker.
  - 3- Metal painting (including pre-treatment).
  - 4- Quality control technicians.
  - 5- Inventory control of precious raw materials (gold)
  - 6- Inventory control of work in process (gold).
  - 7- Control of gold dust and by-product.
  - 8- Inventory control of finished gold jewelry products.
  - 9- Gold polishing and metal cleaning by abrasive methods.
  - 10- Gold metal finishing by chemical methods.

- 
- 11- Wood painting.
  - 12- Upholstery cutting.
  - 13- Upholstery forming through stitching.
  - 14- Upholstery filling.
  - 15- Upholstery final stitching.
  - 16- Assembly of furniture.
  - 17- Industrial design for furniture, kitchens.
  - 18- Powder coating technicians.
  - 19- Machining.
  - 20- Casting.
  - 21- Sheet metal designers.
  - 22- CNC machine operators.
  - 23- Veneering.

- 
- 24- Pattern makers.
  - 25- Maintenance/ electronic.
  - 26- Modeling design and product development.
  - 27- Maintenance/ mechanical.

- 
- 28- Quality control of aluminum profiles.
  - 29- Electrostatic painting.
  - 30- Maintenance (mechanical, lathing, electrical).

- 
- 31- Dough maker/ Arabic bread.
  - 32- Dough maker/ European bread.
  - 33- Dough maker/ Arabic sweets.
  - 34- Biscuits.

- 
- 35- Quality assurance technicians.
  - 36- Packaging envelopment.
  - 37- Research and development.
  - 38- Laboratory technicians.
  - 39- EDP technicians/ programmers, analysts.

Metal painting  
Painting of sheet metal (including pre-treatment)  
Metal extrusion  
Expert in furniture design and installation  
Wood machine operator  
Veneer craftsman  
Wood carving craftsman  
Pattern maker  
Seam master  
Cloth making supervisor  
Cutters of textile  
Expert in brass manufacturing  
Dough making  
Dough shaping  
Baking

Laboratory testing technicians  
Behavioral skills and attitudes  
in awareness of the importance  
of quality and precision in work  
Computer skills  
Quality  
Electrical and electronic skills (PLC)  
Middle management skills  
Foreign languages  
Non-destructive testing methods  
Statistical process control  
Goldsmithing skills  
Metal finishing skills with loss  
Control (gold)

---

Quality Supervision  
Calibration technicians  
Laboratory technicians  
After-sales-service  
Product design  
Quality testing  
Veneering  
Quality control  
Skills in using new materials  
Skills in using new designs  
Reducing costs  
Skills in generating durability  
Better technical reading and  
Comprehension  
Better English language skills

---

Better quality sewers through better  
education and better training  
More advanced quality control  
systems

---

Improvement in present set of skilled  
occupations  
Quality control technicians  
Automation related skills  
Materials selection  
Calibration and measurement skills  
Supervene skills  
Modern welding techniques  
Behavioral training (accountability etc)

---

Agriculture engineer  
Laboratory technicians  
Nutrition technicians  
Packaging technicians  
Maintenance technicians

---

Packaging technologies  
R & D capability  
Computer programmers  
Quality assurance

النهار، تيسير وبله، فكتور (١٩٩٨). التعليم العالي في الأردن: نظرة شمولية على الواقع وآفاق المستقبل.

دائرة الإحصاءات العامة (١٩٩٧). مسح العمالة والبطالة.

Hanssen-Bauer, J. et al (1998).

السعيد، أنور وآخرون (١٩٩٥). مواءمة مخرجات النظام التعليمي مع احتياجات سوق العمل وبما يخدم غايات التوسع في القاعدة الإنتاجية الاقتصادية.

Ayoubi, Zaki (1998).